

## خادم الحرمين الشريفين رافضا تقبيل اليد: لا تقبله النفس الحرة

أمر بعدم مخاطبته بـ«مولاي» وقال إن المؤمن لا ينحني لغير الله



جدة: «الشرق الأوسط»

أبدى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، رفضه التام والقاطع لتقبيل يده من قبل المسؤولين أو المواطنين السعوديين وغيرهم، معتبرا ذلك التصرف دخيلا على القيم والأخلاق ولا تقبله النفس الحرة الشريفة. وقال الملك عبد الله في كلمة عفوية مخاطبا عددا من الوفود الرسمية والقضاة والسفراء استقبلهم أمس بقصر السلام في جدة «إن تقبيل اليد أمر دخيل على قيمنا وأخلاقنا ولا تقبله النفس الحرة الشريفة، إلى جانب أنه يؤدي إلى الانحناء، وهو أمر مخالف لشرع الله، والمؤمن لا ينحني لغير الله الواحد الأحد، لذلك أعلن من مكاني هذا عن رفضي القاطع لهذا الأمر، واسأل الجميع ان يعملوا ذلك ويمتنعوا عن تقبيل اليد إلا للوالدين برا بهما». يذكر أن خادم الحرمين الشريفين أنهى خلال حفل شعبي أقامه أهالي المدينة المنورة خلال زيارته الأخيرة للمنطقة التي بدأت في الثامن عشر من أغسطس (آب) الماضي، عن مخاطبته بمفردة «يا مولاي»، مؤكدا أن المولى هو الله عز وجل. إلى ذلك، أعلن خادم الحرمين الشريفين رئيس مجلس التعليم العالي، عن إنشاء سبع كليات في عدد من مناطق البلاد، واستحداث أقسام جديدة لعدد من الكليات في بعض الجامعات السعودية، واعتماد قواعد جديدة للدراسة في برنامج التعليم الموازي في مؤسسات التعليم العالي (التعليم الجامعي المسائي).

ونصت القرارات، على إنشاء ثلاث كليات في منطقة الباحة، تابعة لجامعة أم القرى، الأولى للعلوم والأخرى للهندسة والثالثة للعلوم الطبية والتطبيقية. كذلك إنشاء كلتين في تبوك تابعتين لجامعة الملك عبد العزيز هما: كلية العلوم الطبية التطبيقية، وكلية العلوم، مع إنشاء كلية للعلوم في محافظة الزلفي تابعة لجامعة القصيم، وأخرى للمجتمع بجامعة القصيم.